

1- كلمة في مؤتمر للإخوان المسلمين | جرجا | سوهاج | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله ولا بد لليل ان ينجلي. ولا بد للقيد ان ينكسر. وما ذاك الا بامر الله - 00:00:00

الله هو الواحد الاحد المقدر. لا احد لا احد كان يتخيل ما يحدث لا الشعب ولا النظام ولا اجهزة المخابرات العالمية في العالم كله الوحيد الذي حدث ساعة الصدق. هو الله عز وجل. هو الله عز وجل - 00:00:23

هو الذي حدد ساعة الصفر. ولذلك فان الثوار في ميدان التحرير. فور سقوط هتفوا هتافا واحدة. الله وحده اسقط النظام. فكانت بداية الثورة تظاهرة على ممارسات النظام القطعية. واقتضت حكمة الله البالغة - 00:00:53

ان يصل النظام الى اقصى درجات العناد. فحولها من تظاهرة الى اعظم عرفت في تاريخ البشرية. يقول وزير الخارجية البراطمي ويشاركه في رئيس الولايات المتحدة الامريكية ينبغي ان ندرس الثورة المصرية لابنائنا في المدارس. ليتعلموا من الشعب المصري كيف اكتسب الحرية - 00:01:23

الناس في الغرب الآن يتعلمون منكم كيف اكتسبتم الفورية وكيف افقتم بعروش الظلم والظالمين؟ وكان وقود هذه الثورة الشباب. عندما التحمت بحكمة الشيوخ يقول النبي صلى الله عليه وسلم نصرني الشباب. والشباب قديما وحديثا - 00:02:03

في كل امة عماد نهضتها. وفي كل نهضة سر قوتها. وفي كل فكرة حامل غايتها. انها هذه الثورة نعمة تستحق الشكر. والشكر لا يكون الا بالعمل. العمل على ان تكون مصر - 00:02:33

افضل حالا مما كانت عليه قبل الثورة. ونحن اليوم مع فارس من فرسان الميدان وداعية تلك النهر الجاري ينسأه في رقعة وفي عزوبة. الاستاذ حازم صلاح ابو اسماعيل. الذي عرفه الكثير - 00:02:53

منا من خلال القنوات الفضائية. وقد لا يعرف الكثير عن فضيلة الشيخ. انه محام وانه عضو مجلس النقابة العامة للمحامين السابق. وعضو مجلس الشعب الفعلي عن دائرة الدق الفين وخمسة الفين وعشرة. والذي بعد ان اعلن نجاحه اتصلت منافسته الدكتور امال عثمان - 00:03:13

سيدة مصر الاولى سابقا. وقالت لها في انزعاج شديد باكية وشاكية. فقالت لها سيدة مصر الاولى ما تبكيش وكانت هذه نكتة ضريفة على صفحات الفيسبوك بعد ذلك اعلن نجاحها بهتان وزورا وكذلك كانت تدار مصر صادقا. ومحدثنا اليوم - 00:03:43

فارس من فرسان الدعوة والسياسة. فلا غر في ذلك. فهو ابن العالم الجليل الازهري الكبير. صلاح ابو اسماعيل الداعية والبرلماني الشهير منذ عام الف تسعمية ستة وسبعين الى الف تسعمية وتسعين. وكان - 00:04:23

كما قال عنه الشيخ محمد الغزالي. كان المع قادة الصحوه الاسلاميه. وله مؤلفات عديدة منها اليهود في القرآن والعدل في الاسلام. كما ان له حلقات تلفزيونية في عديدة مثل الكويت وقطر وغيرها من بلدان العالم. ومحاضرات ومقالات في امريكا وغيرها - 00:04:43

من بلدان عديدة حاضر فيها والده عليه رحمة الله. فدايتنا اليوم هو سبيل بيت العلم حيث ان جده الاعلى كان اماما للخديوي اسماعيل. سمين بيت العلم نلهن من علمه ونذهل من فضله. نستقي منه العلم ونستمع اليه منصتين - 00:05:13

عسى الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا. وكلنا اشتياق الى سماع الشيخ الجليل يتفضل مشكورا بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:05:43

واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. واسأل الله ان يجعل عملنا خالصا لوجهه الكريم. والا يجعل لاحد سواه فيه شيئا. وان يرزقنا صدق النية اخلاص العمل ايها الاحبة الكرام السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته - 00:06:33

وانعم واكرم بهذا الحشد الكريم المبارك. الذي يجتمع وفي هذه الليلة مبتغيا فضلا من الله عز وجل. لا ارى مصالح تقصد ولا ارى فوائد تحصد وانما ارى قوما يتجمعون ليسمعوا الى الحق. ليبحثوا عن المنطق السوي - 00:07:03

وعن الرشاد والهدى فانعم واكرم بجمع على هذا النحو. وانعم واكرم بمدينة حببية الى القلب. بما عرف عنها من حب هذا الدين وحب الصفاء والنقاء والطهر. وحيي رب العالمين وانبيائه - 00:07:43

واهل بيت نبيه صلى الله عليه وسلم. فاسأل الله الا يحرمني بركة هذا البلد الكريم. واسأل الله وان يجمعنا على الخير والهدى يا رب العالمين. وبداية اسمحوا لي ان اتوجه بشكر عميق - 00:08:13

للاحبة الكرام الى جماعة الاخوان المسلمين في جرجا اصحاب هذه الدعوة الكريمة التي وجهت الي لاكون اليوم في هذا المحفل الكريم. وليس غريبا على جماعة الاخوان المسلمين ان يؤلفوا القلوب دائما كانت البلد التي تنبت فيها - 00:08:33

دعوة الاخوان المسلمين بلدا تشهد مودة اعلی ورحمة اعم. هذا تاريخهم على مدار عشرات السنين. سمعنا عنه من ابائنا من قبلنا. وانا اقول هذا شهادة في حق عن جيل ربما معظمه الان مات ولكني لقينته وحدثوني عن - 00:09:03

هذه الدعوة التي فعلا كانت اذا دخلت بلدا من البلاد رأيت بعد سنة او سنتين او اكثر ازديادا في نسبة المودة والتراحم والرابطة بين الناس والالفة والاختلاص ورفق المعاناة عن من يعاني وحدثونا عن امور في اعماق الصعيد كانت تحدث - 00:09:33

كانت تؤدي الى هذا الامر في هذه البلاد فليس غريبا عليكم يا هذا الجيل الجديد من جماعة الاخوان المسلمين ان تكونوا خلفا لاجيال قامت بهذا عبر السنين وليس هذا غريبا على دعوة الاسلام نفسها. فدعوة الاسلام انما هي امان - 00:10:03

بشر انما هي رحمة ومودة وفضل كبير لخلق الله اجمعين. والله تبارك وتعالى هذا يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. ولو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان رحمة للمسلمين فقط لقال الله وما ارسلناك الا رحمة - 00:10:33

ولكنه قال انه رحمة للعالمين جميعا. فانا اليوم اشعر بفضل الله الكبير انه جعلني وسط اخواني في هذا اللقاء الكريم. واسأل الله عز وجل ان الى السداد والصواب والرشاد يا رب العالمين - 00:11:03

ايها الاخوة هذه الاحداث التي مرت بمصر وكما تفضل فضيلة الشيخ كانت احداثا فجأة لم يتوقعها احد. ولا شك ان من اثارها الكبيرة مثل هذا اجتماع لم يكن يتصور ان مدينة جرجا مثلا حتى لو اجمعت بنسبة مائة في المائة - 00:11:33

على انها تريد ان تجتمع لم تكن لهذه الارادة لم يكن لهذه الارادة وزن ان يستجاب لك ولم يكن اجماع البشر كافيا ليجتمعوا وليتدارسوا كان هناك قهر وكان هناك بطش - 00:12:13

ولكني اخاف على قلوبنا ان تتصور اننا نحن الذين صنعنا هذا الذي حدث اخاف على قلوبنا ان يتصوروا ان يوم جمعة التنحي كما كان هناك عشرين مليون او خمسة وعشرين مليون او خمستاشر مليون في شوارع مصر - 00:12:43

وان هذه الكثرة هي التي ادت الى خلع النظام السابق. اخشى ان نكون ممن كثرتهم فاخشى ان نكون من الذين اعجبهم كثرتهم وظنوا انهم الفاعلون ولذلك اسمحوا لي يا اخواني ان اتكلم اليكم بكل صراحة. ليس - 00:13:13

عن دعوة دينية. وليس عن كلام في العلم الشرعي. وليس موعظة دينية اقول لكم ان الله هو الفعال الذي صنع الاحزاب. وانما تعاون الحاسم. تتحاسب بجد الاحداس دي كيف حدثت؟ لندرك ان الفضل في حدوثها - 00:13:53

لم يكن لاحد على الاطلاق لا لشباب الفيسبوك ولا جماعة الاخوان المسلمين. ولا للبشر مجتمعين. وانما فضل حقيقي بقدر الله وحده لا شريك له. هذه الاحداث لم تصنعها موجة بشرية واحدة - 00:14:23

وانما صنعتها وانما صنعتها خمسة موجات بشرية منفصلة. كل موجة منها لا تعرف التي سبقتها ولا التي وكل موجة منها لا تأثرت بالتي سبقتها ولا اثرت في التي جاءت بعدها - 00:14:53

خلصت له موجات من البشر ما كان احد يستطيع ان يجمعهم الا رب العالمين اول موجة موجة ظلت سنين طوالا سنين عددا. تدعو الناس الى مظاهرات الى وقفات احتجاجية الى مسيرات تقول لهم انتبهوا ان حقوقكم مضيعة انتبهوا ان هناك ظلم - [00:15:23](#) اجتمعوا لكي نخلع هذا الظلم وبقوا سنين طويلة لم يجتمع لهم في مظاهرة الا اعداد مهما كثرت لا تزال قليلة. ثاني يوم ما يجتمع لهم اربع تلاف واحد ولا تلت تلاف واحد تبقى مظاهرة ضخمة - [00:15:53](#) ولم ينجح هذا الحراك في ان يأتي بالنتيجة سبعة الله الموجة الثانية من البشر. وخلوا بالكم ان انا مش بكلم حضراتكم الان بطريقة الوعظ التي نستخدمها في المحاضرات او على المنازل. وانما انا اكلمكم على نحو ما رأيتموه باعينكم - [00:16:13](#) لان موعظة الدين الله عز وجل يبعثها في حياة الناس. يرونها فبعث الله موجة ثانية ما كان احد يتوقعه. ابدا مجموعة من شباب البيوت قاعدين قدامها اجهزة الكمبيوتر يدقون عليها. وكنا بنقول عليهم ناس قاعدين - [00:16:43](#) يجاهدوا للحبشة منهم للحبشة قدامهم جهاز وقاعدين طول الليل يخطبوا عليه. ولاد الناس اولاد البيوت ما كان احد يتصور ان هؤلاء يحركون احداث دولة. انما اراد الله ان ان على فكرهم وعلى اذهانهم فكرا نيرا نادرا. لدرجة انهم لما دعوا الى المظاهرات - [00:17:13](#) جودوا واحسنوا الدعوة اليها فقالوا للناس مثلا تظاهروا في اطراف المدينة ليس في وسط المدينة في المسارات المحددة الفلانية. امشوا في اسواق الناس وفي طرقاتهم. استخدموا اساس ليست هتافات غاضبة وخلاص. وانما هتافات تدعو الناس الى ان ينضموا اليكم. امشوا في - [00:17:43](#) مظاهرة وصلوا على يمينها وشمالها من يكلم الناس ليقنعهم او ليفهمهم ماذا تفعلون؟ فاذا بهذا التجويد يجعل المظاهرة التي كان يخرج فيها الف يخرج فيها عشرة. والتي كان يخرج فيها عشر - [00:18:13](#) فيها ثلاثين واذا باعداد ضخمة من المصريين تخرج في مظاهرات لم يرى الناس كهذه الاعداد من قبل. وصدقوني لو وقف الحراك عند هؤلاء وهؤلاء لفشلت ايها الاحباب باذن الله ولما تحقق شيء. فاذا برينا عز وجل يلحقه بالفئتين - [00:18:33](#) زوجتين البشريتين موجة ثالثة. غريبة الشأن. لبتوع الفيزيا ممكن يعرفوها ولا جماعة الاخوان المسلمين لهم اثر عليها. ولا حد النهاردة يبذكرهم وخرجوا قاموا بفعلهم ورجعوا ولم نعد نسمع عنهم. تلك الفئة التي رأيتها بعين - [00:19:03](#) رأسي عبر ساعتين او ثلاث ساعات في القاهرة. يوم ثمانية وعشرين يناير يوم جمعة الغضب. اللي هم شباب الشوارع شباب النواصي شباب المقاهي اللي لا ييفتحوا فيسبوك ولا يبحبطوا لقاءات الاخوان ولا حلقاتهم الايمانية. لو وقف الحراك عند السابقين بتوع الفيسبوك - [00:19:33](#) كانوا بيدوا ورد للشرطة يقولوا له اتفضلوا ورد. ويقولوا سلمية سلمية. ولو جاءوا وسألوا واحدا مثلي نحرق اقسام الشغل ولا نضربهم واقول لهم لا ما تحرقوش ولا تضربوا. فاراد الله ان يبعث قوما لا يسألون مثلي ولا يتفقون - [00:20:03](#) على السلمية ليقطعوا ايدي الظالمين. وليضربوهم ولكي يعجزوا الظلم والبطش عن ان تكون له يد. ويحرق مقدراته. ولولا هذا لاستمر التعرض الذين يطالبون بالحق سبت وحد واتنين وتلات واربع. بعثهم رب لا يتفق معهم - [00:20:23](#) البشر على قبله. وانما ينفذ مشيئته وحده. رتبه زي ما انتم عاشرين لكن هذه الفئة التي جاءت وضربت وحرقت وانتهت لم يعد لها وجود في الاحداث بعد ذلك. انما اراد الله ان ينفذ بها قدرا - [00:20:53](#) بل اراد الله ان يكون عملها حاسما. صدقوني لو لم يكن هذا عمل كانت القوى تملأت على ضرب الناس حتى اجهاضهم والاجهاز عليهم. انما السعة تسعة بالليل يوم جمعة الغضب ثمانية وعشرين يناير وقبل كده طبعا لكن تسعة بالليل كانت القاهرة على - [00:21:13](#) الظن خالية تماما من ذراع للسلطة. لا توجد سلطة في القاهرة. وانا كنت بعد ان انتهينا اذا كنا فيه اخذت سيارتي امر في احياء القاهرة كلها. لم اترك حيا علشان انظر - [00:21:43](#) من مظاهر سلطة الباقية. لم اجد ليس بالفعل احد الا الذي بعث هذه الفئة الثالثة اللي لم تكن في حساب احد. ولو بقي الامر مقتصر على الفئة الاولى والثانية والثالثة ما كناش وصلنا لنتيجة - [00:22:03](#) لان الهجوم اللي حصل على ميدان التحرير من الرعاع والقتال يوم الاربع الداني بتاع السنج والمطاوي والضباب والبلط والجمال

والحمير وما الى ذلك. لو انه حدث دون هذه النظرة نظرة - 00:22:23

وفي الرباط والثبات وعدم الفرار. بقت تسمع كلمة لا فرار يوم الزحف ذلك بفعل فئة رابعة بعثها الله لا شك ان على رأسها الاخوان المسلمون اللي هي فئة اصحاب العقيدة - 00:22:43

اللي حوله الاعتصام الطارق والمظاهرات الطارئة الى مرابطة ليل ونهار نبطشيات ليل ونهار. وعجز كعدد النهار والمداخل والمخارج والمخاطر والمستشفيات بجميع التخصصات واعصاب جراحة عظام كل التخصصات. فحولوا الاعتصام والرباط من انه عمل طارئ الى انه عمل لا يتزحزح - 00:23:03

فلما جاء يوم الاربعاء كنت اسمع في اذني ان واحد يقول اهو اليوم ده لو عملوا فينا ايه؟ فان الفرار يوم الزحف من اكبر الكبائر في دين الله. فوجد من يثبت ومن يجهض ومرت - 00:23:33

اخطر لحظة حرجة في الاحداث. ومع ذلك صدقوني يا اخواني. لو وقف الحراك عند هذه موجات واحد واثنين وثلاثة واربعة لفشل ايضا. لفشل ايضا. ولكنه نجح لما ارسلت موجة خامسة لا لها علاقة بالفيسبوك ولا الاخوان المسلمين - 00:23:53

يا ولاد الناس ولا ولاد الشوارع ولا حد ابد. تلك فئة التي حولت العدد الذي من عدد بالآلاف الى اعداد بالملايين اعداد بالملايين. كنا بنقابل ناس احيانا ده بيتهم موجودين - 00:24:23

تستغرب الناس دول ايه؟ حتى دول نزلوا لذلك لم يكن ممكنا ان ينزل مسجد مثل هؤلاء الا الذي يقول سبحانه فاجعل افئدة من الناس تهوي. عارف ناس بتتحدث على ميدان التحرير ميدان التحرير اللي يوم ما وصل الموجودين فيه في الايام الاولى الى عشرين الف - 00:24:53

وكنا مش مصدقين نفسنا. اذا بالموجودين في شوارعك يا مصر يبلغ عشرين مليون والله ولا الاخوان يقدرُوا ينزلوا عشرين مليون ولا الفيسبوك ولا السلفيين ولا حد في الدنيا الا رب العالمين - 00:25:23

الذي نظم الموجة الاولى مع الثانية مع الثالثة مع الرابعة مع الخامسة. بدون اتفاق بينهم لينفذ الله عز وجل ولذلك يا اخواني انتم اليوم وانا انظر في وجوهكم انتم قوم - 00:25:43

منعم عليكم. انتم ناس منعم عليكم من الله. انتم حديث عهد بتلقي نداوة بركة الله التي انعم بها علينا من غير حول ولا طول ولا قدرة الا بالله العلي الكبير - 00:26:03

انا هقول لكم على واقعة ربما لم احكيها من قبل في لقاء عام كهذا. انا يوم ستة وسبعة فبراير والله يا اخواني مش تعبير مجازي تعبير حقيقي كنت هتشل. من شدة الشعور بالضيق - 00:26:23

انه الناس الوزارة بدأت تقول لك سيب الناس يتسلوا. خليه قاعدين في ميدان التحرير. ايه يعني؟ عشرين ولا ثلاثين الف في ميدان التحرير خليه قاعدين وانا عندي مصر كلها اعرف احركها. وبدأ الناس لما يخرجوا مسيرات بعض الناس - 00:26:43

منهم حرام عليكم البلد متعطلة كفاية كده. فضلمت يوم ستة وسبعة فبراير احاول ان احرك تحريكا ازيد مش عارفين نوصل لنتيجة الى ان شاء الله بقدرته ان حلقة تلفزيونية كانوا قد اعدوها لتحقيق - 00:27:03

المواد الكامل في الحراك بتعمل ايه التحرير اذا بها تنقلب وتتحول الى حلقة كأنها بتشد الناس واحد واحد تنزلهم في ميدان التحرير. لا يملك القلوب الا الله. ولا يملك القدر الا الله. وليس - 00:27:23

يستطيع ان يمكث في الطغيان لاكثر من المدى الذي يمهله الله فيه لذلك نحن نعبد الله اليوم وبالاامس وفي كل وقت انه وحده القاهر فوق عباده وانه وحده المنفر لمشيئته. وانه وحده الغالب على امره. وانه وحده - 00:27:43

الذي لا يشاركه في ملك العباد ولا البلاد احد. هذه هي الحقيقة. اما نحن فنحن قوم كن انعم الله علينا بأن نتلقى النعمة بأن نتلقى النعمة ولكن ولكن يا اخواني - 00:28:13

انا لم اتي هذه المسافات علشان اقول لكم قصص عن ميدان التحرير ولا عن الثورة. وانما انا جئت لاقول لكم ان الله اذا امتلنا على قوم فملكهم ارادتهم فانه يقول لهم اني - 00:28:33

اهلقتكم الآن ولكن بقصد واضح ان انظر كيف تعملون. ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف فينظر فوراً. لذلك اذا كانت هذه

الاحداث قد خلعت ونجحت وسيطرت وابسط وازالت ظلما برؤوسه وديوله - [00:28:53](#)

وان شاء الله عهد الله لكم الا تسمحوا لا لرأس طغيان ولا لذيل طغيان سيعود فوق رؤوس الناس ابداً. والا كان ذلك كفراً بنعمة الله

الذي يقول الذي يقول الم ترى الى الذين - [00:29:23](#)

بدلوا نعمة الله كفراً واحلوا قومهم دار البوار. لذلك الوقت الذي نحن فيه الآن وقت قوم تلقوا نعمة الله واصبح عليهم ان ننظر كيف

يتصرفون. واخلوا بالكم الآية ما قالتش لينظر ماذا تفعلون. ده بيقول كيف لينظر كيف تعملون ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف -

[00:29:43](#)

هتشتغل ازاى؟ مش هتعمل ايه؟ طريقته ايه هي في الشغل؟ وانا بقول لكم هذا الكلام يا اخواني. لان فين الشعب ده البلد دي اللي

احنا عايشين فيها مش اول مرة تنجح في انها تعمل ثورة تانية ولا تاني مرة ولا عاشوا - [00:30:13](#)

البلد دي طول عمرها بتعمل ثورات والثورات تنجح وتخلع الظالم وبعدين المفاجأة انه يرجع ظلم وقهر وطغيان من نوع جديد على

البشر. ويكسر الرقاب ويمشي الناس في سياقه عشرات السنين. كل مرة - [00:30:33](#)

تاريخ مصر كله بالشكل ده. كله. يعني يعني مثلاً خورشيد باشا اللي كان وبيضرب الناس على ظهرها ويجلداهم وياخد منهم ضرائب

ويدخلهم السجن وتسيل الدماء من ظهورهم. الشعب حس ان ده ظلم زيادة عن اللزوم. خلعه. خرج في - [00:31:03](#)

بقيادة علماء الاسلام وقياة عمر مكرم علماء الازهر. وقال على حوش الباشا رموه في الزبالة خلاص ما بقاش في الظالم مشي بل

والشعب ولى عين مكانه واليا الشعب نفسه هو اللي اختاره. عين محمد علي واليا على مصر. بس مع الاسف الشديد - [00:31:33](#)

اللي هو انا وحضراتكم احنا دول هدينا شوية. ريحني غفلنا فاذا بمحمد علي الذي عينه الشعب بمجرد ان لاحظ ان الشعب قد غفل

ولم يعد حارساً بالقدر الكافي اذا بمحمد علي فضل يروض الناس يروض الوحش - [00:32:03](#)

لغاية ما يرجعهم البيوت ويهدوا وما فيش حد هيخرج تاني. وما فيش تجمعات وقانون اعتصامات وخلاص لم يعد احد يخرج حينئذ

اول حاجة عملها محمد علي انه ضرب عمر مكرم وضرب العلماء وضرب الجنود - [00:32:33](#)

المماليك وضرب الشعب. ومش ورس الحكم من حسني مبارك لجمال مبارك. دورنا في الحكم ابن بعد ابن لمدة مية وخمسين سنة.

الشعب ده مية وكم قرن ونص من الزمان بيورسه زالم يورسه - [00:32:53](#)

لان احنا نجحنا في العزم وغفلنا عن الوعي. وواحد من من اه من ولاد هذا الحاكم محمد علي طلع له واحد منا برضو راجل محترم

وقال له كلام سخن قوي - [00:33:13](#)

الم الدنيا. قال له احنا مش بيوت ولا فلوس عشان الاب يورسنا للابن. وان والذي لا اله الا هو لن ورث بعد اليوم. احمد عرابي قال كده.

ومع الاسف برغم - [00:33:33](#)

العظيم حدث القسم. وورثنا بعد اليوم عشرات السنين. لقاء يسلمنا لقهر يسلمنا لقهر. لانهم لعبوا على الناس وخلوهم يختلفوا.

ويرجعوا مغفلين مرة اخرى والغافلين. ما فيش مرة يا اخواني قامت ثورة في هذا البلد. الا حتى ثورة ثلاثة وعشرين يوليو -

[00:33:53](#)

التي اذقت البلاد والعباد ظناً لعشرات السنين. وقهرتهم وزحقت كرامتهم انتم فرحانين قوي. ان المصريين في سورة خمسة وعشرين

يناير دي يقولوا ارفع راسك فوق انت مصري وثورة ثلاثة وعشرين يوليو قالوا نفس الكلمات. قالوا نرفع رأسك يا اخي فقد -

[00:34:23](#)

قضى عهد الاستعباد. وانا اسألكم هل كان عهد الاستعباد قد مضى؟ جلدت الظهور اعتدي على الاعمار بالسجون وقتل الناس. واللي

رفع راسه فوق طيروها لان الشعب الذي كان قد نجح بالعزم غفل عن الوعد - [00:34:53](#)

عشان كده يا اخواني انا احدث اليوم نفسي احدث ابنائي اولادي في بيتي احدث حضراتكم انه اذا كنا قوما منعماً علينا من الله. وكان

تاريخنا اننا كلما ارتدنا الى ظلم جديد والى ظالم جديد. فقد ان الاوان ان هذا الشعب يكون - [00:35:23](#)

من الوعي واليقظة والحراسة والنضج والانتباه. انه لا يرتد مرة اخرى تحت اي نوع من انواع الظلم كما حدث في كل مرة. واذا مش عايزين عليه ستين وسبعين وثمانين سنة. بصوا جنبكم كده لتونس بس. الشهر اللي فات - [00:35:53](#)

تونس سبحانك يا رب تونس نجحت تخلع الزالم زين العابدين ابن علي لص اللي كان زابط مباحث امن الدولة ثم وزير الداخلية ثم رئيس جمهورية. وكان لصا اثيما وخلعته الناس كلها فرحت - [00:36:23](#)

واحنا فرحنا هنا بزوال الخالق واستبشرنا يا بيه. وكان فضلا كبيرا علي وعلى الامة العربية التي تحركت في هذا الحدث لان بعد شوية بدأوا يحتملوا ان السراقات دي مش لتدارس قضيتهم لا - [00:36:53](#)

احتفالات نفسنا ما احنا غلبة برضه نفسنا نفرح شوية نفسنا نسمع نظرة ان في مصر تحقق لكن بس لما يبجي قوامها مش في عز الموقعة راحوا شوية. وكان النبي انه بعد اسبوعين اتنين بس. ولو سمحتم هاتوا الجرايد هي لسه موجودة وموجودة على الانترنت. زين العابدين - [00:37:23](#)

اتشال يوم اربعتاشر خلع يوم اربعتاشر يناير. فوتوا انتم اسبوعين بس وهات يوم وعشرين تسعة وعشرين ثلاثين هاتوا جرايم اخر الشهر واحد وتلاتين يناير ستجدون ان خروج في مظاهرات يوم ثلاثين واحد وتلاتين يناير اصبح صعبا من جديد - [00:37:53](#) وبقول لكم من اول وجديد ويضرب عليه الرصاص من اول وجديد واحتاجه شهر ونص كاملين تاني فيه الشهداء الاول يوم الدين وعيون ناس اتعلمت من الرصاص من اول وجديد وحناجر اتكسرت بالرصاص الحي من اول وجديد - [00:38:23](#) وناس اتشلت من اول ما مضيت شهر ونص لحد ما قدروا يطلعوا مظاهرات امنة من اول وجديد بعد شهر محمد الغنوشي. طب واحنا يعني كل زالم يبجي يتولى الحكم يزلنا ويقهرنا. نقعد نقدم في - [00:38:43](#)

الدم رخيص للدرجات لذلك يا اخواني نحن الآن في زمن الحراك انا قلت لكم ان الله قال ويستخلفكم وقد استخلفنا. اصبح صوت الناس اليوم بفضل الله هو الذي يجبر القرارات اتخذ قرار وتقول لهم كأن يوم ثمانية هجرية وما تنفذش ده تبقى مصيبة - [00:39:03](#) ينفذ القرار لكن استخلفنا لينظر كيف نعمل ونمتلك نحن نقول في وقت لابد ان نكون صرحاء فيه كل الصلاح وانا عايز اكلم الناس اقول لكم ما ينفعش شعب مصر يفضل طيب قوي كده. يفضل مش واخذ باله كلمة تقلبه ما ينفعش. حسني مبارك طلع يوم واحد في - [00:39:33](#)

والقى الطلاب انا عايز اعيش في مصر واموت في مصر. كان هيقرب الاحداث كلها خلاص ما عدش فيه دم مسبوق ولا اموال ضايعة ولا حد عشان كلمة عاطفية. ما ينفعش. ولذلك حبيبتني اليكم - [00:40:13](#)

اليوم اساسه اني احب ان اقول لاخواني انتبهوا الى الوعي. الى الاجراء الى ازاى؟ ما فيش في الدنيا ناس يبقوا بلهاء ينجحوا من شهرين. ونصف انجحوا نجاح يخلعوا الظالم ويبقوا عايشين في شهرين ونص منتصرين ويفضلوا سايبين - [00:40:33](#) الاعلام مسلا في ايه اعداء الناس في عقيد اعداء الشعب واعداء الثورة. طب انا نجد من شهرين ولا شهرين ونصف وافضل لدرجة اني اترك امارة الحرب ضدي. في ايد اعداء عبداللطيف المناوي اللي كان رئيس قطاع الاخبار عنده خطة محددة - [00:41:03](#)

للتفريق بين فئات الثوار لترويج السمعة تقول على الناس لافتات بعض شغلته كده موظفين التلفزيون شالوه شالوه وطلعوه مربوط بره عاد الى المبنى بقبة القدس لا بالعساكر. خدوا لك خليفة وفضل شهرين كاملين. وعينوا لهم - [00:41:23](#) ضابط الاعلام الداخلي في جهاز المخابرات العامة. يبقى معه في التلفزيون اللي هو بيعمل خطط الاعلام الداخلي واحنا قاعدين ناس اتصلوا وقاعدين شهرين سايبين قيادة الحراك في يد الخصومية - [00:41:53](#)

ايه الوعي ده؟ وسايبين اكبر الذين احدثوا الخراب في البلاد والعباد ما اقصدش اللي سرقه. ده اللسان على طول ابسط حاجة. اسمعوا الوقت ايه الحاجة الحقيقية خطيرة سايبين احنا المحافظون المحافظين اللي قعدوا يزوروا ارادة الناس - [00:42:13](#)

مين مين اللي ماشي مع النظام مين اللي مستعد يزور ومين اللي هيعطل ويرسمه الخريطة يفضل محافظين واكتشفنا لغاية يوم الاثنين اللي هو مش اول امبارح اللي قبله. بعض المحافظين لسه - [00:42:43](#)

سببا في هذا الكلام وفي علشان يلتفوا على على المحافظين بيزوروا ويزيفوا وجلسوا واجرموا والدنيا ماشية. ايه ده وعي ولا

الهداة؟ وتمكين حتى المعركة القضائية جبريل النائب العام عبدالمجيد محمود. عبدالمجيد محمود. الذي كان رئيس لنيابات امن الدولة
00:43:03 -

في عنق ودماء وفي عنق اموال وفي عنق ومظالم كبيرة هو نفسه لابد ان تطلق المعركة الاعلامية مع خصوم الناس والمعركة
القضائية مع خصوم الناس. والمعركة السياسية مع حصول الناس. وفي - 00:43:33
مقابل في المقابل الضباط اللي في يوم خمسة وعشرين يناير من شهرين ونصف معروفين بالاسم. فلان الفلاني. اطلق الرصاص. فقتل
الشهيد فلان فلان فقدم الشهيد فقتل الشهيد فلان الفلاني. وهناك شهود فلان - 00:43:53
قتل محددة تماما في في الدنيا حد يتصور ان من يوم خمسة وعشرين يناير النهاردة شهرين ونص ما فيش ولا واحد من هؤلاء القتلة
المحدين بس حتى حضر عند النيابة - 00:44:23

حضر في تحقيق دماء الناس الغالية التي سفكت واحنا فرحانين بالنصر وهؤلاء في في غاية الطلقاء. لدرجة انه يبقى واحدة ست
تطلع من وسط الجموع. في مؤتمر وتقول انتم بتتكلموا وسايبين ابني اللي اتقتل من شهرين ونصف. وعلى الاسفلت كنت بلمه حته
حتة. ودمه - 00:44:43

من شهرين ونصف لم يحقق بس ينسب للشخص المتهم بس. لذلك كان الانحراف في خلال عشرة ايام الماضية يا اخواني وهناك امور
اخرى سامسك عن ذكرها عمدا. لغاية بكرة وهقول لكم ليه بكرة في ايه؟ امور اخرى لن اتكلم فيها عمدا. انتظار - 00:45:13
لان احنا وعدنا ان بكرة لغاية بكرة. هل من الممكن ان يمن الله على قومه؟ وبعد كده يسلموا كل الناس لان تكون قيادة الامور في يد
اعداءهم. هذا كلام لا يأتي في ذلك احتشام - 00:45:43

في ميدان التحرير احتشادا خاضعا. واللي حصل طبعا في خلال الاسبوع اللي فات انهم استجابوا فعلا شارع عبداللطيف الملاوي
اخيرا حركة المحافظين مش عارف زي ما بتقروها سبعتاشر آ ظابط سهم - 00:46:03
قدام سوف ينقلون قدام النيابة. ما اعرفش مين هيحصل ايه. على كل حال غدا هناك جمعة غير عادية في ميدان التحرير ليظل
الشعوب بان الناس ليسوا مغفلين. مش هم خلاص اسمعوا يا اخوانا - 00:46:23
تبقوا مجتمعين تسمعوا احاديث دينية طيبة انا هقول لكم ايه اكثر احاديث قاعد يدق على دماغي وعلى مع زمزمتي من شهر ونص
تقريبا. حديث علم هذه الامة ان تكون يقظة. صح بها - 00:46:43

يوم ما تسمع كلمتين اتروح. حديث عظيم. النبي عليه الصلاة والسلام في اعقاب جولة من الجولات عاد الى بيته فافنزل عليه جبريل.
وجبريل ما نزلش من عند نفسه رب العالمين. نزل جبريل علي يقول له كلام - 00:47:03
اعبر عنه بتعبيري انا بقول له ايه ده يا رسول الله؟ ايه ده؟ اذا وضعت سلاحك؟ انت خلاص خلصت فان الملائكة لم تضع سلاحها بعد.
لسه الرباط والحراسة مستمرة فقام النبي عليه الصلاة والسلام وعاد الى سلاحه وعاد المسلمون الى سلاحهم. ولبسوا ملابسهم واكملوا
جولتهم - 00:47:43

احنا ما خلصناش. احنا امتى نحرم نفسنا خلصنا؟ لما يسلم هذا الوطن لمن يكون امير من اختيار الناس مش لازم اخترناهم انا حسين
طنطاوي بقى له عشرين سنة وزير دفاع على عيني واصل بس انا ما حضرتوش ولا حتى - 00:48:13
يوم يأتي الى هذا البلد من يحكمه ممن اختارهم الناس واللي بعد اربع يرجعوا الناس ساعتها ممكن تقول ايوه خلاص لقد اصبحت
الناس مالकिन لارادتهم. انما تسليني لغاية ما الوقت يمضي وامارات الحرب في يد من يلعب على الشعب مرفوض. وقد سعدت كل
السعادة - 00:48:33

لما علمت ان اهل سوهاج كمحافظة سواء جرجا او بقية المراكز مجتمعون غدا هناك ايضا في ميدان الشبان المسلمين. قلت اهو داز
تشعر تحس ليس بعد المكان عن القاهرة يصدهم عن ان يحرسوا حركتهم. وان يحرسوا ما من الله به عليهم. ناس صاحيين -
00:49:03

كلام في منتهى الاهمية ان يحتشد الناس. لانه لازم صوت الناس يسمع قراءة. كالرعب يفضلوا ان ما فيش حد فرط فيما من الله به

علينا من عودة الارادة الى الى ايدي الناس مرة اخرى - [00:49:33](#)

حتى نعتد لاستجابة مش الاستجابة لاستسلام كامل لشعب يريد ان يملك ارادته ايه الفكرة؟ وانا عايز اقول لحضراتكم حاجة مهمة. وان كانت ان انا لابد ان اذكرها لكم انتم حضراتكم فاكربين ان المشكلة اللي احنا كنا فيها ان كان في واحد يسرق الناس ولا واحد -

[00:49:53](#)

استلم الناس ولا واحد يضرب الناس لو كانت الحكاية كده ما كنش حد غلب. سهل واحد يسرق ان شاء الله يكون سبعين مليار

وثمانين مليار ميت مليار حرامية وجمهم حوالين ناس بيمدوا لهم ويسقفوا لهم ومبسوطين بهم - [00:50:23](#)

والله تعالى يحتمل كل هؤلاء من ائمة الظالمين. انك عندما تؤيد الظالم ويستمتع يبقى مسدود لانك بس بتقول له يا فخامة الرئيس

كفاية. احنا حسابنا عند الله كبير يا اخوة. احنا - [00:50:43](#)

ما عند الله كبير. القرآن لما ذكر ظلم الظالمين مش آآ الظالمين لا تغير ظلم الظالمين وانتقد المظلومين قال له فصدق عن فرعون

فاستخف قومه فطاعوه انهم كانوا قوما فاسدون. انه الى ربك - [00:51:03](#)

فرعون اشته مش هو اللي ظالم؟ لا يا حبيبي لا لابد ان تعلم تماما ان الظالم اذا استند الى غيره ليكبر في ظلمه. ولذلك في سورة سبأ

ماذا يقول ربنا؟ ربنا يا اخوة هذا رب العالمين. هذا الذي نصر. وجمع الناس على الحق - [00:51:33](#)

قال لهم في سورة سبأ المستضعفين ببشوا احنا كنا مستضعفين فقال لهم الله عز وجل على لسان مباراة قال لهم ايه؟ قال لهم انحن

صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم؟ بل كنتم قوما مجرمين. ايه ده - [00:52:03](#)

بتشت المظلومين وسايب الظالم؟ ايوة الظالم واحد لكن خمسة وثمانين مليون يسمحوا بتدقيق الظلم عشرات السنين وهو دور البشر.

لازم يعرفوا ان الانسان في اللحظة التي يقبل فيها فيها الضن والظلم الدين بيتبد منه. الدين بيتبد منه. الحديث ماذا يقول -

[00:52:23](#)

يقول لا يقتل احداكم موقفا موقف واحد بس حتى يعبد رجل واحد لا يغفل احداكم موقفا يضرب فيه رجل ظلما فإن اللعنة واللعنة

هي الطرد من رحمة الله. فإن اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعه عنه - [00:52:53](#)

واحنا ما شوفناش رجل بيضرب ده احنا شفنا منهج ضرب في التعذيب في الستين سنة ستين سنة وضرب وقهر وسحب. وكان منا

من يتهاون. ومن يرضى فانا ان لم نتوب الى الله ونعود - [00:53:23](#)

احنا بنتكلم عن ايماننا نحن اليوم يا اخواني. لا يعرف الاسلام شخصا يرتضي الظلم ويظل احنا خلاص هنبيع الدين كله خلاص وهنقوم

ماشى الان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا يكون؟ انت عارف اللي معه فلوس كثيرة وانت مضطر تبقى عبد المأمور وهو الباشا -

[00:53:43](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام من من تكسر من تضعض بغني للرياء واحد بيقف ويقول يا باشا سيادتك واحنا عايشين بنفسك فقد

ذهب ثلثا الى دينك تلتين الدين يروحوا بالخضوع وتقيل الايدي للظالمين - [00:54:13](#)

وضوء تحت سلطانهم. هل المسلم الحقيقي لذلك هو ليه بيعملوا حساب الاسلام؟ لان الاسلام يبني للانسان المحترم الماجد الذي لا

يخضع الا لرب العالمين لا يسجد ولا يركع لاحد. هم عانزين الركع السجود عانزين المكسورين - [00:54:53](#)

علي ان افيق يا اخوة. علينا ان نستيقظ اذا من الله علي ان ابويا وعمي وجدي من الله عليك انت انك شفت اللحظة بتاعة خمسة

وعشرين يناير الفين وحداشر. ما تسيبش لابنك - [00:55:13](#)

ما ترجعوش لقهر جديد. ما تعيشوش عن المزلقان بضرب بالقلم وقل له اتنين مش وهو انسان محترم. اتركوا لابنائكم عصرا من

الاحترام. مش عصر من الانتصار احنا مش هنفصل لعبة طول عمرنا انتم عارفين مباراة تونس بتاعت اليومين ثلاثة اللي فاتوا دول

وحكاية نزول اللاعبين انتم فاكربين دي - [00:55:33](#)

لمصنوع اسوان علشان يولدوا الخميرة بتاعة الايه بقى؟ بتاعة عايزين يرجعوا تاني عربيات الامن المركزي اللي بيكسر العيون

والاعماق مرة ثانية. فيعمل واقعة علشان يسوق الناس مرجعه للامن المركزي للاطفال اللي - [00:56:03](#)

يدخل في ظل الحج والحديث. لا احنا مش عانزين كرة خالص. لكن انا مش هسيب ابني يكمل الاجيال الذل لابد ان نفيق ان اليوم اريد امة متحررة لما بجو في الفترة الانتقالية ومصر - [00:56:23](#)

حد الناس دول هم اللي وسط الناس دول ساعتها لما نرجع الامن المركزي عشان الكورة تستمر وتتلعب فيه ده يحضر فرص مش مقبولة. لعبة معمولة كخميرة علشان تبتي المطبخ الصحف والتليفزيون لا بصراحة لابد من عودة سيارات ومديريات الامن المركزي والدروع والعصيان الكهرياء - [00:56:43](#)

قابلني بعد كده لا يا اخوانا لا حرام ان نفرط في متنة الله علينا بعجز الوعي والادراك والارتداء. عشان كده انا بقول لحضراتكم اذا كنتم عايزين تعرفوا مش المشكلة كانت ان في حد يسرق الناس. والله ما في مشكلة. حتى لو سرق اي سبعين مليار ميت مليار - [00:57:13](#)

ان شاء الله نرجعها وان شاء الله الحج. انما يعني لو انحرمت مسلا خلاص هيبطل شرك وبيحبس الناس اتخلق خلاص هيبطل يحبس اللبس. انما المشكلة افزع من كده بكثير. عشان كده وخلوا بالكم انا مش - [00:57:43](#)

كل امل الكلام الا علشان انتم مش جايين ضيوف على مقترح تسمعوا تروحوا احنا زي اي ناس في علشان يحرسوا امورهم. مؤتمر يعني ناس بتناقش تعرف تعمل ايه؟ المشكلة اللي في البلد دي دلوقتي - [00:58:03](#)

المشكلة ان الستين سنة اللي فاتوا دول عصى عبد الناصر على السادات على مبارك حولوا المزاليم اللي موجودة في البلد من انها ظلم كده عادل للسلام طالب والسلام الى انه ظلم بين - [00:58:23](#)

ظلم السياسات ظلم بمعنى يعني ان انا وانا قاعد اكلمكم كده وكلام شديد انا بقول لكم انا قاعد قدامكم برغم هذا الكلام اللي بالشكل ده المكبر مكبر وانتم كلكم يا اخواني ومكذبين. كل الشعب المصري لازم - [00:58:43](#)

ان شاء الله تشتغل هقول لك تعمل ايه. مش تشتغل زيادة انتاج هقول لك يعني ايه احنا مقيدين وبرغم الكلام الماجد اللي ينادي بالكرامة كلنا من الطيبين انا هقول لك اضرك مثل واحد او مثاليين على اكثر تقدير. انت عندك حاجة مثلا اسمها الاقتصاد في - [00:59:13](#)

مصادر دخل الناس لو سألت انا اي واحد من الجالسين دول اي واحد في جدة اي واحد في سوهاج كلها في مصر كلها قلت له هي مصادر الدخل بتاعة مصر جاية ليه؟ ما حدش هيختلف معروفة معروفة مصادر - [00:59:43](#)

يعني مثلا واحد هيقول للسياحة. صراحة السياحة بتدخل الدولار يدخل ستة دولار وهي من اعظم واكبر مصادر الدخل الحرام. واحد تاني هيقول ان البترول التاجر من قناة السويس. قناة السويس قناة السويس وايراد قناة السويس. واحدة يقول لي مثلا البورصة. تحويل - [01:00:03](#)

المصريين في الخارج يعني العناصر اللي بتساهم في نحو دخل فلوس لمصر معروف ميزانية البلد معروفة ايه رأيك بقى قبل الفجر؟ ان كل عنصر من عناصر الاقتصاد ده بلا استثناء هو من نوع واحد هو جواه. نوع - [01:00:33](#)

الصوت اللي ما يدخلكش فيه فلوس الا من تحت يد الامان كده لازم تقعدوا مع السياحة مثلا هلم فلوس الناس دي كلها وابني فيها منشآت سياحية وابني بها قرى سياحية وابني بها - [01:01:03](#)

واعمل صياح واخر جمال واعمل حلم فاقول لك ايه ده انت بتلم الفلوس المصريين وتجمدها قلنا اجمدها ايه بيجيب ستة دولار بسبعة دولار. لا احنا هنتناغم ومش عارف تعتق في مصر هيشغلوا بكام مليون مصري. هقول لك والله - [01:01:23](#)

خدت الفلوس وانشأت المنشآت والقرى والممرات وكل حاجة وبعدين تيجي مسلا وزارة الفرنسية تروح مطلعة بيان من صف واحد. حيث ان نصف المئات تمر بمرور نصح الدعاة الفرنسيين بعدم التوجه الى مصر في الفترة الحالية. تروح مقفولة اهل البيت - [01:01:43](#)

مش ده حاصل ولا ايه؟ عارفينه ولا انا اول واحد اقول لكم هو معروف في الجرائد الالمانى يعملوا كده يقفلوا الامريكان امريكانى تبقى جمدت فلوس الناس في السياحة. وما فيش حاجة هتجي لك - [01:02:13](#)

السياحة الا من تحت الايد الامريكان والالمانى والفرنساويين فلازم تفضل تبقى ترضيهم وتسجد وترجع وعلى نفسك بهم مية اوعى حد يمشي غير المؤتمر ده يقول الناس اللي في المؤتمر ضد السياحة. لا السياحة تستمر. بس انا - [01:02:33](#)

ان العنصر ده من النوع ده انا قصدي عارف الناس بيفكروا ازاي الشغل. فهمتم؟ ان انا لا انا بقول لك انا هتعرف ان حسني مبارك ده سبعين مليار بخير. ده سبعين مليار دول لو انا كنت مستعد اديهم له هدية - [01:02:53](#)

بس ما كنش يعمل ده على رأي النكتة اللي بيقلوها ضربنا احنا الضربة الجوية وحكموا ثلاثين سنة طيب اللي في الوقعة الثانية قناة السويس قناة السويس لما وقعت تفكيرين التفكيرين المشهورين اللي هم لغاية دلوقتي - [01:03:13](#)

ومش معروف مين اللي عملهم في باب المندب؟ نزل في اقل من عشرة ايام داخل قناة السويس اللي هو عنصر اساسي السياحة فين؟ الدخل القومي المصري نزل من اعلى مستوياته من اعلى درجة ذهب الى الصفر. دي عشرة ايام ما بقتش - [01:03:43](#)

دخل ولا ملين. نتيجة بيان ساصدرته الدول الغربية - [01:04:03](#)